

# فاطمة الزهراء صفوة الله

أنور غني الموسوي



فاطمة الزهراء صفوة الله

أنور غني الموسوي

فاطمة الزهراء صفوة الله

أنور غني الموسوي

دار أقواس للنشر

العراق ١٤٤١

## المحتويات

المحتويات.....	١
المقدمة.....	٨
باب ١: إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها.....	٩
باب ٢: يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك..	١٢
باب ٣: إن الله تعالى اختار من النساء أربع: مريم وآسية وخديجة وفاطمة.....	١٣
باب ٤: ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين.....	١٤
باب ٥: " ونساءنا ونساءكم " فاطمة الزهراء عليها السلام..	١٥
باب ٦: فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرني ومن ساءها فقد ساءني.....	١٦
باب ٧: ولا من النساء أحب إليه من فاطمة (عليها السلام).....	١٨
باب ٨: اللهم إنك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي وأكرم الناس علي فأحب من أحبهم، وأبغض من أبغضهم.....	١٩

- باب ٩: ما رأيت من الناس أحدا أشبه كلاما وحديثا برسول الله  
(صلى الله عليه وآله) من فاطمة. .... ٢٠
- باب ١٠: اللهم إنهما قد آذيانني فأنا أشكوهما إليك وإلى رسولك،  
لا والله لا أرضى عنكما أبدا حتى ألقى أبي رسول الله (صلى الله  
عليه وآله). .... ٢١
- باب ١١: فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ..... ٢٣
- باب ١٢: فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني ..... ٢٥
- باب ١٣: رأيت أُمِّي فاطمة (عليها السلام) قامت في محرابها ليلة  
جمعتها فلم تزل راکعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح .... ٢٦
- باب ١٤: هذه الزهراء لفاطمة (عليها السلام). .... ٢٧
- باب ١٥: ما رأيت أحدا قط أصدق من فاطمة غير أبيها. .... ٢٨
- باب ١٦: يا بنتاه تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة، ..... ٢٩
- باب ١٧ حضرت امرأة عند الصديقة فاطمة الزهراء عليها  
السلام . .... ٣٠
- باب ١٨: إن الله يأمرک أن تزوج فاطمة من علي. .... ٣٢

- باب ١٩ : يا محمد زوجها علي بن أبي طالب فإن الله قد رضيها له  
ورضيه لها. .... ٣٣
- باب ٢٠ : ما زوجت فاطمة إلا بعد ما أمرني الله عز وجل  
بتزويجها. .... ٣٤
- باب ٢١ : إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي. .... ٣٥
- باب ٢٢ : إن عليا قد ذكرك، فسكتك، فخرج فزوجها. .... ٣٦
- باب ٢٣ : يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله  
عليه وآله)، فقال: مرحبا وأهلا. .... ٣٧
- باب ٢٤ : كان تزويج علي بن أبي طالب إياها ولها يومئذ ثمان  
عشرة سنة. .... ٣٨
- باب ٢٥ : زوجني خير نساء الامة. .... ٣٩
- باب ٢٦ : (ويطعمون الطعام) قال: نزلت في علي وفاطمة وجارية  
لها. .... ٤٠
- باب ٢٧ : حتى يردوا علي الحوض أولهم علي بن أبي طالب عليه  
السلام ، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم فاطمة الزهراء، والتسعة من  
أولاد الحسين عليهم السلام. .... ٤٢

- باب ٢٨: فاطمة الزهراء صفوة الله..... ٤٤
- باب ٢٩: إن ابنتي فاطمة ملا الله قلبها وجوارحها إيماناً و يقيناً.
- ٤٥ .....
- باب ٣٠: لما توفيت فاطمة دفنها علي ليلا وسوى قبرها .... ٤٦
- باب ٣١: إذا أنا مت فادفني ليلا ولا تودنن ... (رجلين ذكرتهما)
- ٤٨ .....
- باب ٣٢: أصبحت والله عائفة لديناكم، قالية لرجالكم، .... ٤٩
- باب ٣٣: فهجرته - أي أبا بكر - ولم تكلمه حتى توفيت ولم يؤذن بها أبو بكر يصلي عليها. .... ٥٢
- باب ٣٤: أوصت فاطمة ان تدفن ليلا ولا يعلم أبو بكر عمر، ولا يصليا عليها. .... ٥٣
- باب ٣٥: إنها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها.
- ٥٤ .....
- باب ٣٦: دفنت - أي فاطمة - في بيتها. .... ٥٥
- باب ٣٧: ان امير المؤمنين عليه السلام أسماء بنت عميس
- فغسلت فاطمة عليها السلام و..... ٥٦



باب ٣٨: سمي رسول الله (صلى الله عليه وآله) محسنا قبل أن

يولد. ٥٧.....

باب ٣٩: ألفت فاطمة عليها السلام جنينا من بطنها فلم تنزل  
صاحبة فراش حتى ماتت - صلى الله عليها - من ذلك شهيدة.

٥٨.....

باب ٤٠: استرجعت الوديعة، وأخذت الرهينة، واختلست

الزهراء. ٦٠.....

٦١..... انتهى والحمد لله

ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه  
 وآله قال: لما عرج بي إلى السماء  
 رأيت على باب الجنة مكتوبا: لا إله  
 إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي  
 الله، الحسن والحسين سبطا رسول  
 الله، وفاطمة الزهراء صفوة الله.



## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد وآله الطاهرين. ربنا اغفر لنا وللمؤمنين.

هنا أحاديث علمية لها شاهد من محكم القرآن وقطعي السنة في السيدة الزهراء عليها السلام استخرجتها من بحار الأنوار. والحديث العلمي بحسب منهج العرض هو الحديث الذي له شاهد من محكم القرآن والسنة القطعية وهو حق وصدق وعلم وهو يقابل الحديث الظني الذي ليس له شاهد منهما. والله المسدد.

باب ١: إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها.

١. الثمالي، عن الباقر، عن أبيه، عن جده  
(عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى  
الله عليه وآله): إن الله ليغضب لغضب  
فاطمة ويرضى لرضاها.

٢. الصدوق بالاسناد الثلاثة عن الرضا، عن  
آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله  
(صلى الله عليه وآله) إن الله ليغضب لغضب  
فاطمة، ويرضى لرضاها.

٣. عن علي بن عمر بن علي، عن الصادق  
جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن

الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن  
أبي طالب (عليهم السلام) عن رسول الله  
(صلى الله عليه وآله) أنه قال: يا فاطمة إن  
الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك، ويرضى  
لرضاك.

٤. ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله)  
أنه قال: إن الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب  
فاطمة ويرضى لرضاها.

٥. الحسين بن زيد بن علي، عن الصادق (عليه  
السلام)، قال النبي (صلى الله عليه وآله):  
إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى  
لرضاها.

٦. جابر الجعفي، عن الباقر (عليه السلام) قال

النبي (صلى الله عليه وآله): إن الله ليغضب

لغضب فاطمة ويرضى لرضاها.

٧. ابن شريح بإسناده عن الصادق (عليه

السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال:

يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك ويرضى

لرضاك.

باب ٢: يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك  
ويرضى لرضاك.

٨. أبو سعيد الواعظ في شرف النبي (صلى الله  
عليه وآله) عن أمير المؤمنين. أن النبي (صلى  
الله عليه وآله) قال: يا فاطمة إن الله ليغضب  
لغضبك ويرضى لرضاك.

٩. الحسين بن زيد، عن جعفر الصادق (عليه  
السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه  
وآله) قال لفاطمة: يا فاطمة إن الله عز  
وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضاك.



باب ٣: إن الله تعالى اختار من النساء أربع: مريم  
وآسية وخديجة وفاطمة.

١٠. موسى بن بكر، عن أبي الحسن

الاول (عليه السلام) قال: قال رسول الله

(صلى الله عليه وآله): إن الله تعالى اختار

من النساء أربع: مريم وآسية وخديجة  
وفاطمة.

باب ٤: ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين.

١١. ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه

وآله) قال: ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين.

١٢. المفضل قال: قال ابو عبد الله (عليه

السلام): فاطمة سيدة نساء العالمين من

الاولين والآخرين.

باب ٥: " ونساءنا ونساءكم " فاطمة الزهراء عليها السلام.

١٣. الحسين بن سعيد معنعنا عن أبي

جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " أبناءنا

وأبناءكم " الحسن والحسين " وأنفسنا

وأنفسكم " رسول الله صلى الله عليه واله

وعلي بن أبي طالب عليه السلام " ونساءنا

ونساءكم " فاطمة الزهراء عليها السلام.

باب ٦: فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرني ومن  
ساءها فقد ساءني.

١٤. سعد بن مالك يعني ابن أبي وقاص

قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله)

يقول: فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرني

ومن ساءها فقد ساءني.

١٥. ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه

وآله) أنه قال: إن فاطمة شجنة مني يؤذي

ما آذاها ويسرني ما سرها وإن الله تبارك

وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى

لرضاها.

١٦. عمر بن عبد العزيز قال سمعت الثقة

من الصحابة أن النبي (صلى الله عليه وآله)

قال: فاطمة بضعة مني يرضيني ما أرضاها  
ويسخطني ما أسخطها.

باب ٧: ولا من النساء أحب إليه من فاطمة (عليها السلام).

١٧. جميع بن عمير قال: قالت عائشة :

ما كان من الرجال أحب إلى رسول الله  
(صلى الله عليه وآله) من علي (عليه  
السلام) ولا من النساء أحب إليه من فاطمة  
(عليها السلام).

باب ٨: اللهم إنك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي وأكرم  
الناس علي فأحب من أحبهم، وأبغض من أبغضهم  
١٨. ابن عباس قال: إن رسول الله (صلى

الله عليه وآله) كان جالسا ذات يوم وعنده  
علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم  
السلام) فقال: اللهم إنك تعلم أن هؤلاء  
أهل بيتي وأكرم الناس علي فأحب من  
أحبهم، وأبغض من أبغضهم، ووال من  
والاهم، وعاد من عاداهم واجعلهم مطهرين  
من كل رجس، معصومين من كل ذنب.  
تعليق: هذا الحديث ثابت وهو يثبت سخط  
الله وغضبه ولا يثبت كفرًا.

باب ٩: ما رأيت من الناس أحدا أشبه كلاما وحديثا  
برسول الله (صلى الله عليه وآله) من فاطمة.

١٩. عائشة قالت: ما رأيت من الناس

أحدا أشبه كلاما وحديثا برسول الله (صلى  
الله عليه وآله) من فاطمة.



باب ١٠: اللهم إنهما قد آذيانني فأنا أشكوهما إليك  
وإلى رسولك، لا والله لا أرضى عنكما أبدا حتى  
ألقى أبي رسول الله (صلى الله عليه وآله)

٢٠. سلمان وابن عباس قالا: قال أبو  
بكر وعمر لعلي: قد كان بيننا وبينها ما قد  
علمت فإن رأيت أن تأذن لنا لنعتذر إليها  
من ذنبنا، قال: ذاك إليكما. فقاما فجلسا  
بالباب ودخل علي (عليه السلام) على  
فاطمة (عليها السلام) فقال لها: أيتها الحرة  
فلان وفلان بالباب فما تريدين ؟ قالت:  
البيت بيتك، و الحرة زوجتك، افعل ما تشاء  
وحولت وجهها إلى الحائط، فدخلوا وسلموا  
وقالا: إرضي عنا رضي الله عنك فقالت:

نشدتكما بالله هل سمعتما رسول الله (صلى  
الله عليه وآله) يقول: (فاطمة بضعة مني فمن  
آذاها فقد آذاني) ؟ قالوا: نعم فرفعت يدها  
إلى السماء فقالت: اللهم إنهما قد آذايني  
فأنا أشكوهما إليك وإلى رسولك، لا والله لا  
أرضى عنكما أبدا حتى ألقى أبي رسول الله  
(صلى الله عليه وآله) واخبره بما صنعتما.

باب ١١ : فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني  
٢١ . سلمان وابن عباس قالا: قال أبو  
بكر وعمر لعلي: قد كان بيننا وبينها ما قد  
علمت فإن رأيت أن تأذن لنا لنعتذر إليها  
من ذنبنا، قال: ذاك إليكما. فقاما فجلسا  
بالباب ودخل علي (عليه السلام) على  
فاطمة (عليها السلام) فقال لها: أيتها الحرة  
فلان وفلان بالباب فما تريدين ؟ قالت:  
البيت بيتك، و الحرة زوجتك، افعل ما تشاء  
وحولت وجهها إلى الحائط، فدخلوا وسلما  
وقالا: إرضي عنا رضي الله عنك فقالت:  
نشدتكما بالله هل سمعتما رسول الله (صلى  
الله عليه وآله) يقول: (فاطمة بضعة مني فمن  
آذاها فقد آذاني) ؟ قالا: نعم فرفعت يدها

إلى السماء فقالت: اللهم إنهما قد آذيانى  
فأنا أشكوهما إليك وإلى رسولك، لا والله لا  
أرضى عنكما أبدا حتى ألقى أبى رسول الله  
(صلى الله عليه وآله) وأخبره بما صنعتما.

٢٢. المسور بن مخزومة عنه (صلى الله عليه  
وآله) قال: فاطمة بضعة منى فمن أغضبها  
أغضبني أو آذاها فقد آذاني.

٢٣. مجاهد قال: خرج رسول الله (صلى  
الله عليه وآله) وقد أخذ بيد فاطمة (عليها  
السلام) وقال: فاطمة بنت محمد وهي بضعة  
منى وهي قلبي الذي بين جنبي فمن آذاها  
فقد آذاني.

باب ١٢ : فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

٢٤ . المسور بن مخزومة عنه (صلى الله عليه

وآله) قال: فاطمة بضعة مني فمن أغضبها

أغضبني أو آذاها فقد آذاني.

باب ١٣ : رأيت أُمي فاطمة (عليها السلام) قامت  
في محرابها ليلة جمعتها فلم تنزل راحة ساجدة حتى  
اتضح عمود الصبح

٢٥ . فاطمة الصغرى، عن الحسين بن

علي، عن أخيه الحسن بن علي بن أبي طالب

(عليهم السلام) قال: رأيت أُمي فاطمة

(عليها السلام) قامت في محرابها ليلة جمعتها

فلم تنزل راحة ساجدة حتى اتضح عمود

الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات.

باب ١٤ : هذه الزهراء لفاطمة (عليها السلام).

٢٦ . الحسن بن يزيد قال: قلت لابي عبد

الله (عليه السلام): لم سميت فاطمة الزهراء

؟ قال: لان لها في الجنة قبة من ياقوت

يراها أهل الجنة كما يرى أحدكم الكوكب

الدرى الزاهر فى أفق السماء، فيقولون: هذه

الزهراء لفاطمة (عليها السلام).

باب ١٥ : ما رأيت أحدا قط أصدق من فاطمة غير أبيها.

٢٧. عائشة: قالت ما رأيت أحدا قط أصدق من فاطمة غير أبيها.



باب ١٦ : يا بنتاه تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة،  
٢٨ . جابر الانصاري أنه رأى النبي (صلى  
الله عليه وآله) فاطمة وعليها كساء من أجلة  
الابل وهي تطحن بيديها فدمعت عينا رسول  
الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا بنتاه  
تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة، فقالت:  
يا رسول الله الحمد لله على نعمائه، والشكر  
لله على آلائه .

## باب ١٧ حضرت امرأة عند الصديقة فاطمة

الزهراء عليها السلام .

٢٩. م: قال أبو محمد العسكري عليه

السلام: حضرت امرأة عند الصديقة فاطمة

الزهراء عليها السلام فقالت: إن لي والدة

ضعيفة وقد لبس عليها في أمر صلاحها شيء،

وقد بعثتني إليك أسألك، فأجابتها فاطمة

عليها السلام عن ذلك، فثنت فأجابت ثم

ثلثت إلى أن عشت فأجابت ثم خجلت من

الكثرة فقالت: لا أشق عليك يا ابنة رسول

الله، قالت فاطمة: هاتي وسلي عما بدا لك.



باب ١٨ : إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة من علي.

٣٠. عمر بن الخطاب ذكر عليا فقال:

ذاك صهر رسول الله (صلى الله عليه وآله)

نزل جبرئيل على رسول الله (صلى الله عليه

وآله) فقال: إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة

من علي.

باب ١٩ : يا محمد زوجها علي بن أبي طالب فإن الله  
قد رضيها له ورضيه لها.

٣١. الضحاك بن مزاحم قال: سمعت علي

بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: أتى

جبرئيل (عليه السلام) رسول الله صلى الله

عليه واله فقال: يا محمد زوجها علي بن أبي

طالب فإن الله قد رضيها له ورضيه لها.

باب ٢٠: ما زوجت فاطمة إلا بعد ما أمرني الله عز وجل بتزويجها.

٣٢. التميمي، عن الرضا، عن آباءه

(عليهم السلام) قال: قال النبي (صلى الله

عليه وآله): ما زوجت فاطمة إلا بعد ما

أمرني الله عز وجل بتزويجها.

باب ٢١ : إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي.

٣٣. أنس بن مالك و ابن مسعود كلاهما

أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي.

باب ٢٢: إن عليا قد ذكرك، فسكتت، فخرج  
فزوجها.

٣٤. عطاء بن أبي رباح قال: لما خطب  
علي فاطمة أتاها رسول الله (صلى الله عليه  
وآله)، فقال: إن عليا قد ذكرك، فسكتت،  
فخرج فزوجها.



باب ٢٣: يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله  
(صلى الله عليه وآله)، فقال: مرحبا وأهلا.

٣٥. بريدة، قال نفر من الانصار لعلي بن

أبي طالب (عليه السلام): أخطب فاطمة،

فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فسلم

عليه، فقال له: ما حاجة علي بن أبي طالب

؟ قال: يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت

رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال:

مرحبا وأهلا.

باب ٢٤: كان تزويج علي بن أبي طالب إياها ولها  
يومئذ ثمانى عشرة سنة .

٣٦. إسحاق بن عبد الله أبي فروة، عن

جعفر بن محمد ابن علي (عليه السلام) قال

كان مولد فاطمة (عليها السلام) قبل النبوة

وقريش حينئذ تبني الكعبة وكان تزويج علي

بن أبي طالب إياها ولها يومئذ ثمانى عشرة

سنة . تعليق: هذا هو المصدق عندي

بالشواهد العرفية.

باب ٢٥: زوجتي خير نساء الامة

٣٧. الاصبع بن نباتة: قال: سمعت أمير

المؤمنين (عليه السلام) يقول: والله لا تكلمن

بكلام لا يتكلم به غيري إلا كذاب، ورثت

نبي الرحمة، وزوجتي خير نساء الامة، وأنا

خير الوصيين.

باب ٢٦: (ويطعمون الطعام) قال: نزلت في علي وفاطمة وجارية لها

٣٨. ابن عباس رضي الله عنه: قوله

تعالى: (ويطعمون الطعام) قال: نزلت في علي وفاطمة وجارية لها و ذلك أنهم زاروا رسول الله صلى الله عليه واله فأعطى كل إنسان منهم صاعا من الطعام، فلما انصرفوا إلى منازلهم جاء سائل يسأل، فأعطى علي صاعه، ثم دخل عليه يتيم من الجيران فأعطته فاطمة الزهراء عليها السلام صاعها، ثم جاء أسير من أسراء أهل الشرك في أيدي المسلمين يستطعم، فأعطته الخادمة صاعها، فنزلت فيهم الآية: (ويطعمون الطعام على

حبه مسكينا ویتيما وأسیرا \* إنما نطعمكم  
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا).

باب ٢٧: حتى يردوا علي الحوض أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم فاطمة الزهراء ، والتسعة من أولاد الحسين عليهم السلام.

٣٩. سلمان والمقدار وابو ذر عن امير

المؤمن عليه السلام قال قال رسول الله صلى

الله عليه واله : ، ألا إن الله سبحانه وتعالى

خلق خلقه وفرقهم فرقتين، فجعلني في خيرها

شعبا وخيرها قبيلة، ثم جعلها بيوتا فجعلني

من خيرها بيتا، حتى حصلت في أهل بيتي

وعترتي وفي بنتي وابنائي وأخي علي بن أبي

طالب. هم مع القرآن والقرآن معهم، لا

يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض  
أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، ثم  
ابني الحسن ثم الحسين ثم فاطمة الزهراء،  
والتسعة من أولاد الحسين عليهم السلام.

باب ٢٨ : فاطمة الزهراء صفوة الله.

٤٠ . ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه

وآله قال: لما عرج بي إلى السماء رأيت علي

باب الجنة مكتوبا: لا إله إلا الله، محمد رسول

الله، علي ولي الله، الحسن والحسين سبطا

رسول الله، وفاطمة الزهراء صفوة الله.



باب ٢٩ : إن ابنتي فاطمة ملا الله قلبها وجوارحها  
إيماناً و يقيناً.

٤١ . أبا ذر قال: قال رسول الله (صلى

الله عليه وآله) إن ابنتي فاطمة ملا الله قلبها  
وجوارحها إيماناً و يقيناً.

باب ٣٠: لما توفيت فاطمة دفنها علي ليلا وسوى  
قبرها

٤٢. ابن عباس قال: أوصت فاطمة أن لا

يعلم إذا ماتت أبو بكر عمر، ولا يصلوا

عليها، قال: فدفنها علي (عليه السلام) ليلا

ولم يعلمهما بذلك.

٤٣. كشف: ان امير المؤمنين عليه

السلام دفنها - أي فاطمة - ليلا وسوى

قبرها فعوتب علي ذلك فقال: بذلك أمرتني.

٤٤. علي ابن محمد الهرمزي، عن أبي عبد

الله الحسين بن علي (عليهما السلام) قال:

لما قبضت فاطمة (عليها السلام) دفنها أمير

المؤمنين (عليه السلام) سرا وعفا على  
موضع قبرها.

٤٥. الزهري قال ان أمير المؤمنين والحسن  
والحسين (عليهم السلام) دفنوا فاطمة  
(عليها السلام) ليلا وغيبوا قبرها.

٤٦. عن عبد الله ابن عبد الرحمن  
الهمداني، عن أبيه قال: لما دفن علي بن أبي  
طالب (عليه السلام) فاطمة (عليها السلام)  
دفنها ليلا.

٤٧. عائشة قالت: لما توفيت فاطمة  
دفنها علي ليلا وصلى عليها علي.

باب ٣١: إذا أنا مت فادفني ليلا ولا تؤذنن  
... (رجلين ذكرتهما)

٤٨. عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر

بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال:  
حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن  
أبي طالب (عليه السلام) قال: لما حضرت  
فاطمة (عليها السلام) الوفاة دعيتي فقالت:  
أمنفذ أنت وصيتي وعهدي ؟ قال: قلت:  
بلى انفذها فأوصت إليه وقالت: إذا أنا مت  
فادفني ليلا ولا تؤذنن... (رجلين ذكرتهما).

باب ٣٢: أصبحت والله عائفة لديناكم، قالية  
لرجالكم،

٤٩. سويد بن غفلة: لما مرضت فاطمة

(عليها السلام) المريضة التي توفيت فيها

اجتمع إليها نساء المهاجرين والانصار

يعدنّها، فقالت أصبحت والله عائفة

لديناكن، قالية لرجالكن، ويحهم أنى زغرعوها

عن رواسي الرسالة، وقواعد النبوة والدلالة،

ومهبط الروح الامين، والطيبين بأمور الدنيا

والدين، ألا ذلك هو الخسران المبين. وما

الذي نقموا من أبي الحسن، نقموا منه والله

نكير سيفه، وقلة مبالاته بحتفه، وشدة

وطأته، ونكال وقعته، وتنمره في ذات الله.

تعليق: قالية لرجالكن، هذا من العام الذي

يراد به الخاص أي قالي لبعضهم. قال امير  
المؤمنين عليه السلام (إنها كانت ساخطة  
على قوم كرهت حضورهم جنازتها).

٥٠. فاطمة بنت الحسين (عليه السلام)

قالت: لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول  
الله (صلى الله عليه وآله) وغلبها، اجتمع  
عندها نساء المهاجرين والانصار، فقلن لها:  
يا بنت رسول الله: كيف أصبحت عن علتك  
؟ فقالت (عليها السلام): أصبحت والله  
عائفة لديناكم، قالية لرجالكم، وما نقموا من  
أبي الحسن، نقموا والله منه نكير سيفه،  
وشدة وطئه، ونكال وقعته، وتنمره في ذات  
الله عز وجل. وسيأخذهم الله بما كانوا

يکسبون. تعليق: ينظر التعليق على حديث

سويد.

باب ٣٣: فہجرتہ - أي أبا بكر - ولم تكلمہ حتى

توفيت ولم يؤذن بها أبو بكر يصلي عليها.

٥١. عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي

بكر تسأل ميراثها من رسول الله - القصصة

- قال: فہجرتہ ولم تكلمہ حتى توفيت ولم

يؤذن بها أبو بكر يصلي عليها.



باب ٣٤: أوصت فاطمة ان تدفن ليلا ولا يعلم أبو بكر عمر، ولا يصليا عليها.

٥٢. ابن عباس قال: أوصت فاطمة أن لا

يعلم إذا ماتت أبو بكر عمر، ولا يصليا

عليها، قال: فدفنها علي (عليه السلام) ليلا

ولم يعلمهما بذلك.

٥٣. كشف: ان امير المؤمنين عليه

السلام دفنها - أي فاطمة - ليلا وسوى

قبرها فعوتب على ذلك فقال: بذلك

أمرتني.

باب ٣٥: إنها كانت ساخطة على قوم كرهت  
حضورهم جنازتها.

٥٤. الاصبع بن نباته أنه سأل أمير  
المؤمنين (عليه السلام) عن دفن فاطمة  
(عليها السلام) ليلا فقال: إنها كانت  
ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها.

باب ٣٦: دفنت - أي فاطمة - في بيتها

٥٥. أحمد بن محمد بن أبي نصر قال:

سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن قبر

فاطمة فقال: دفنت في بيتها فلما زادت بنو

أمية في المسجد صارت في المسجد.

باب ٣٧: ان امير المؤمنين عليه السلام أسماء بنت

عميس فغسلت فاطمة عليها السلام و

٥٦. كشف: ان امير المؤمنين عليه

السلام أسماء بنت عميس فغسلت فاطمة

عليها السلام وامر الحسن والحسين (عليهما

السلام) يدخلان الماء ودفنها ليلا وسوى

قبرها فعوتب على ذلك فقال: بذلك أمرتني.

٥٧. الصدوق قال امير المؤمنين (عليه

السلام) لما توفيت فاطمة عليها السلام: يا

أسماء غسليها وحنطيها وكفنيها.

باب ٣٨: سمي رسول الله (صلى الله عليه وآله) محسنا  
قبل أن يولد.

٥٨. عن أبي بصير عن أبي عبد الله، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين

(عليه السلام): قد سمي رسول الله (صلى

الله عليه وآله) محسنا قبل أن يولد. تعليق:

أي وهو لا زال حملاً.

باب ٣٩: أَلَقَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامَ جَنِينًا مِنْ بَطْنِهَا  
فَلَمْ تَزَلْ صَاحِبَةَ فِرَاشٍ حَتَّى مَاتَتْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا  
- مِنْ ذَلِكَ شَهِيدَةً.

٥٩. سلمان وعبد الله بن العباس قالوا:

قال ابو بكر يا قنفذ انطلق إلى علي فقل له:  
أَجِبْ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، فَبَعَثْنَا مَرَارًا وَأَبِي عَلِي  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنْ يَأْتِيَهُمْ، فَوَثَبَ عُمَرُ حَتَّى  
انْتَهَى إِلَى بَابِ عَلِي وَفَاطِمَةَ صَلَوَاتِ اللَّهِ  
عَلَيْهِمَا قَاعِدَةً خَلْفَ الْبَابِ، ثُمَّ نَادَى: يَا ابْنَ  
أَبِي طَالِبٍ افْتَحِ الْبَابَ وَإِلَّا أَحْرَقْنَا عَلَيْكُمْ،  
ثُمَّ دَفَعَ الْبَابَ عُمَرُ فَاسْتَقْبَلَتْهُ فَاطِمَةُ (عَلَيْهَا  
السَّلَامُ) وَصَاحَتْ يَا أَبَتَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
فَوَثَبَ عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)  
فَأَخَذَ بِتَلَابِيصِ عُمَرَ ثُمَّ هَزَّهُ فَصْرَعَهُ وَوَجَأَ أَنْفَهُ

ورقبته، وهم بقتله، فذكر قول رسول الله  
(صلى الله عليه وآله) وما أوصاه به من  
الصبر والطاعة فقال: والذي كرم محمدا  
بالنبوة يا ابن صهاك لولا كتاب من الله سبق  
لعلمت أنك لا تدخل بيتي، وألقت فاطمة  
عليها السلام جنينا من بطنها فلم تزل  
صاحبة فراش حتى ماتت - صلى الله عليها  
- من ذلك شهيدة.

باب ٤٠ : استرجعت الوديعة، وأخذت الرهينة،

واختلست الزهراء.

٦٠. علي ابن محمد الهرمزاني، عن علي بن

الحسين عليه السلام عن أبي عبد الله الحسين

بن علي (عليهما السلام) قال: لما قبضت

فاطمة (عليها السلام) دفنها أمير المؤمنين

(عليه السلام) سرا وعفا على موضع قبرها

ثم قام فحول وجهه إلى قبر رسول الله (صلى

الله عليه وآله) ثم قال: السلام عليك يا

رسول الله عني ! والسلام عليك عن ابنتك،

وزائرتك والبائنة في الثرى ببقعتك، والمختار

الله لها سرعة اللحاق بك، إنا لله وإنا إليه

راجعون قد استرجعت الوديعة، وأخذت

الرهينة، واختلست الزهراء.



انتهی والحمد لله









أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من  
العرق. ولد عام ١٩٧٣ في بابل. درس في النجف الطب  
والفقه. مؤلف لأكثر من مائة كتاب وظهر اسمه في عشرات  
المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة  
ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية  
ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن والسنة في  
الشريعة.



دار أقواس للنشر الالكتروني